

المبادرة العالمية لإنهاء كافة أشكال العقاب الجسدي ضد الاطفال

إطلاق حملة إصلاح القانون الخاص بحظر العقاب الجسدي: بناء استراتيجية وطنية ملخص عن الاجتماع الرابع (حزيران / يونيو 2009)

- تسعى الإستراتيجية الوطنية إلى إنجاز إصلاح القانون لحظر كافة أشكال العقاب الجسدي وغيره من أنواع العقاب الوحشي والمهين للأطفال في كافة الأماكن بما فيها المنزل. و في تطوير الإستراتيجية ينبغي أن تعرفوا بشكل واضح و بالتفصيل:
- التغييرات الواجب إجراؤها في التشريع و
- الخطوات الواجب إتخاذها تجاه تحقيق هذه الخطوات.

الإستراتيجية الوطنية

ينبغي على الإستراتيجية الوطنية لتحقيق إصلاح القانون لحظر كافة أشكال العقاب الجسدي بحق الأطفال أن :

1) تستند على فهم كامل للوضع القانوني الحالي للعقاب الجسدي للأطفال في كافة الأماكن والقوانين التي تحتاج للإلغاء/التعديل (راجع الموجزين الثاني والثالث) بما فيها:

- * الدفاعات القانونية لاستخدام الأهل والمعلمين الخ للعقاب الجسدي في القوانين الجزائية و غيرها من القوانين الأخرى

* القوانين/الأنظمة التي تجيز/تنظم إنزال العقوبات فيما يتعلق بالعقاب الجسدي كالعلاقة مع المدارس الخ

* القوانين "الصامتة" المتعلقة بالعقاب الجسدي والتي يجدر أن تحظر استخدامه فعلياً كقانون التعليم و قوانين حقوق الطفل.

2) الأخذ بعين الإعتبار – و الإستخدام التام – للفرص الحالية والآتية لإصلاح القانون. و التي يمكن أن تتضمن على سبيل المثال مراجعات القوانين التي حدثت مسبقاً أو ستحدث أو القوانين الجديدة التي تطور كقانون عدالة الأحداث أو قوانين العنف المنزلي. ففي معظم الدول، تتم مراجعة كافة القوانين المتعلقة بالأطفال لجعلها تتماشى مع شرعة الأمم المتحدة لحقوق الطفل أو غيرها من معاهدات حقوق الإنسان المصادق عليها. في بعض الأحيان، تسترعي حالات العقاب الجسدي التي تؤدي إلى الإصابة أو الوفاة انتباه وسائل الإعلام. و هذه كلها تؤمن الفرص لتحقيق إصلاح القانون.

(3) تحديد البرلمانيين الأساسيين والمسؤولين الحكوميين الذين يدعمون أو من المرجح أن يدعموا إصلاح القانون (راجع ملخص الإجتماع الخامس) الذي يتضمن:
* أعضاء البرلمان و وزراء الحكومة و المسؤولين الحكوميين المحليين و ممثلين عن الدولة الخ

* أي من المسؤولين الحكوميين الذين أدلوا علناً بتصريحات ضد العقاب الجسدي
(4) تحديد كافة المنظمات و الأفراد الداعمة أو من المرجح أن تدعم إصلاح القانون. و يتضمن الشركاء/الفاعلين المحتملين :

* ائتلافات حقوق الطفل ومنظمات الطفل الأخرى ومنظمات حقوق الإنسان و اللجان أو المحققين في الشكاوى المقدمة بخصوص حقوق الإنسان و الجمعيات القانونية و المهنية ومنظمات المرأة و تلك القائمة على أساس المجتمع التي تعمل مسبقاً في مجال إصلاح القانون في ما يتعلق بالعنف العائلي والعنف في العلاقات بين الأشخاص و حقوق الطفل و حماية الطفل و عدم التمييز الخ.

* القادة الدينيون أو التقليديون الذين يلعبون مسبقاً دوراً قيادياً" في مجال حقوق الطفل و شؤون حماية الطفل و العنف العائلي
* المهنيون من أصحاب النفوذ أو الشخصيات البارزة التي أدلت علناً بتصريحات ضد العقاب الجسدي

(5) الأخذ بعين الاعتبار عملية إصلاح القانون في بلدكم. من المهم فهم طريقة عمل إصلاح القانون التي تتضمن:

* عملية وضع القانون و إصلاحه، على سبيل المثال كيف يتم اقتراح و وضع مسودة القوانين و تقديمها للبرلمان و إدخالها في النهاية حيز التنفيذ؟ من هم متخذو القرارات الأساسيين؟

* الإطار الزمني لإصلاح القانون، على سبيل المثال ما هو معدل الإطار الزمني للإصلاح القانوني و ما هي المراحل الأساسية التي يتوجب إتمامها؟ ما هو الإطار الزمني للإستراتيجية؟ ما هي الأهداف المنشودة طوال عملية إصلاح القانون، كمناقشة المسألة داخل البرلمان وتشاورات المجتمع حولها و وضع جدول للإقتراح داخل البرلمان الخ؟

* الانخراط في عملية وضع القانون، على سبيل المثال من هم الأشخاص/المؤسسات الأساسية التي ينبغي أن يمارس عليها ضغطاً و من يجدر أن يمارسه- السياسيون المحليون و الوزراء والمعلمون و المتمرسون في مسائل العناية و العدالة و الأهل و الأطفال؟ من سوف يكون أساسياً في إصدار القانون الجديد و كيفية مناقشة جهات نظرهم؟ من سوف يشكل العقبة الأساسية أمام إصلاح القانون و من سوف يلعب دوراً مركزياً في تطبيق أي قانون جديد، من هم حلفاؤكم- و كيف يمكن لجمع هؤلاء أن ينخرطوا في متابعة إصلاح القانون؟ (راجع ملخص الإجتماع الخامس للمزيد من المعلومات حول كيفية العمل مع الحكومة و البرلمان)

(6) الأخذ بالحسبان و التخطيط ل طرح أي عائق أو تحدٍ معين يواجه الإصلاح و يتوجب تخطيطه.

ملخصات الإجتماعات المتاحة الأخرى :

- 1 فهم الحاجة للحظر
- 2 تنقيح القانون المحلي
- 3 صياغة تشريع يحظر العقاب الجسدي
- 5 العمل مع الحكومة و البرلمان
- 6 اتخاذ الإجراءات القانونية و الآليات الإقليمية و الدولية لحقوق الإنسان.
- 7 المصادر الأساسية لدعم الحملة

للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الإلكتروني:
ومراسلتنا على البريد الإلكتروني: www.endcorporalpunishment.org
info@endcorporalpunishment.org